Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الحياة من وسائل انتاج[٥].

ويتبدّى أثر ما تقدم في فنون الخطاب، من جبل إلى آخر، ومن عصر إلى غيره، فما يشيع من مصطلحات أدبية وبلاغية، ونقدية، وفلسفية في زمان دون زمان، يختلف عما يكون في أمة دون أمة. ومن هنا تتنوع التشكيلات والمصطلحات، والفنون، والرموز، والأغراض. مع تدرج الزمان والمكان.

ثم إنّ الذي يدفع بالإنسان إلى الدخول في تفاعل اجتماعي مع أناس آخرين، ليست الخبرات والانطباعات الاجتماعية. فقط؛ بل الحاجة إلى الحصول على ما يحفظ للإنسان حياته[٦].

ولذلك كانت الصيغة العصرية كما هي في مجال من المجالات تعني: عمقاً في مقوماتها، وأصولها، وحدودها، وأهدافها، وأساليبها[٧].

وانعكس هذا التوحد على أساليب الخطاب المتنوعة، منها: القصيدة الشعرية، وتنبع فكرة التشكيل من الإقرار أنّ القصيدة ليست مجرد مجموعة من الخواطر، أو الصور، أو المعلومات، ولكنها بناء متدامج الأجزاء، منظم تنظيماً صارماً[٨].

وهناك علامات أخرى تنضاف إلى ما تقدم، مثل: التوازن: الذي هو وجه من وجوه التفاعل والتوحّد، والتوازن، هو السمة الأخرى في التشكيل، التي تتآزر مع البناء، لتعطي القصيدة حياتها المتحققة، بحيث لا تصبح مجرد إحساس فحسب، بل هي إحساس متجسد[٩].

---

٥ ـ في أصول التربية. ص ٦٥.

٦ ـ السابق: ص ٦٧.

٧ ـ نفسه: جـ من المقدمة.

٨ ـ حياتي في الشعر. ص ٢٥.

٩ ـ السابق: ص ٤٣.